الصين بعيون عربية
阿拉伯人看中国

بعيون عربية الصين

نشرة أسبوعية تهتم بأخبار الصين وموقعها في العالم وعلاقاتها مع العرب

العدد الثالث والستون

الاثنين ١٧-٤-٢٠١٧

الصين: لا فائز من حرب في كوريا

الجنرال الشهيد رومانينكو: "أُكلتُ يومَ أُكِلَ الثورُ الأبيض!"

ضربة لكوريا؟إسألوا ترامب

لماذا نحن منحازون إلى كوريا؟

خاص ـ غالب قنديل

فرن يوجي للخزف بمدينة ديهوا: النار التي لم تنطفئ لقرون

نائب الرئيس الصيني: الصين تدعم القضية الفلسطينية

هل العالم متجه نحو جولة جديدة من سباق التسلح؟

العلاقات الصينية ـ الروسية يجب أن لا تتزعزع في المثلث الصيني ـ الامريكي ـ الروسي الكبير

محمود ريا

ضربة لكوريا؟ إسألوا ترامب

هل ستوجه الولايات المتحدة ضربة عسكرية إلى كوريا الديموقراطية الشعبية (الشمالية)؟ هذا هو السؤال الذي شغل العالم من أقصاه إلى أقصاه الأسبوع الماضي، وضجت وسائل الإعلام على مستوى القارات، محاولة تقديم إجابة تشبع فضول الناس وتحقق سبقاً إعلامياً يميّز هذه الوسيلة عن تلك.

مرّ الأسبوع ولم تحصل الضربة ـ حتى لحظة كتابة هذه الزاوية على الأقل ـ ما يعني أن الكفّة مالت إلى جانب الذين قالوا إنه لن تكون هناك مغامرة عسكرية أميركية في شبه الجزيرة الكورية.

هل هذا يعني أن الوضع سيبقى على هذه الحال في الأيام المقبلة، وأن منطقة شرق آسيا نجت من زلزال سياسي وعسكري كاد الرئيس الأميركي دنالد ترامب يفجّره في وجه دول المنطقة، وفي وجه دولته أيضاً؟

مَن يجيب على السؤال بـ "نعم" أو "كلا" لا يملك القدر اللازم من الحصافة للتعاطي مع الشأن السياسي العالمي، ولا سيما في ظل وجود رجل متهوّر ومحاصَر كـ "ترامب" على رأس الإدارة الأميركية.

فالرئيس الأميركي لا يمكن التكهّن بتصرفاته، وليس من السهل الركون إلى آليات التحليل السياسي المعتادة للحكم على ما سيقوم به في المقبل من الأيام.

وما يزيد الغموض حول مواقفه هو وضعه السياسي غير المستقر، والناجم عن الاتهامات الموجهة له بالـ "التعامل مع روسيا"، الأمر الذي يدفعه إلى المزيد من التهور لتبرير نفسه والتعتيم على الاتهامات الموجهة له.

كان يمكن لهذا القلق من التصرفات الترامبية أن يكون أقل حدة لو أن الرجل لم يفعلها، ولم يوجه ضربة عسكرية إلى سوريا تحت حجج لم يأخذ بها عدد كبير من دول العالم.

أما وقد استخدم الصواريخ مرة، فماذا يمنعه من استخدامها مرة ثانية وثالثة وفي أكثر من منطقة في العالم، بينها كوريا؟

أما لمن يسأل عن موقف الصين من الموضوع، فإن الموقف الصيني ينطلق من معطيات هي:

ـ كوريا الديموقراطية حليفة الصين في السرّاء والضراء، وما يجمع بينهما تاريخ من محاربة العسكريتاريا الاستعمارية.

ـ الصين تسعى لإخلاء شبه الجزيرة الكورية من السلاح النووي، لأسباب مبدئية ولحماية المنطقة من آثار أي تدهور يؤدي إلى استخدام هذا السلاح.

ـ الصين تؤكد على أن الحوار هو الطريق الأنسب، وربما الوحيد، لحل كل الأزمات السياسية في العالم، وفي كوريا أيضاً.

ـ الصين ترفض توجيه أي ضربة عسكرية أميركية إلى كوريا الديموقراطية، وعبّرت عن هذا الرفض بشكل واضح.

هل نجحت الصين بمواقفها هذه في تجنيب المنطقة ـ والعالم ـ الكارثة؟ وهل "أقنعت" ترامب بالتراجع عن خياراته العسكرية مقابل التفاوض على حلول سلمية للأزمة؟ هل نحن على أبواب انفراج أو انفجار؟

....

إسألوا ترامب

هو مشروع متكامل، يهدف إلى جعل الصين أقرب، وهي التي باتت تفرض نفسها في كل مكان في العالم، والتي تحولت إلى فرصة وتحدّ في الآن عينه، وهو لبنة أولى في بناء المعرفة العربية حول الصين.

يقوم المشروع بشكل أساسي على موقع الصين بعيون عربية

www.chinainarabic.org

على شبكة الإنترنت، وهو موقع متكامل يتضمن الخبر والمعلومة والرأي والتحليل والتحقيق والدراسة ويتناول قضايا الصين الداخلية وعلاقاتها مع الدول العربية والعالم ككل، إضافة إلى الأوضاع الاقتصادية والمنوعات والرياضة.

الموقع هو جزء من طموح عربي لإقامة علاقة صداقة مع الصين، وهو موقع شقيق للاتحاد الدولي للصحفيين والاعلاميين والكتاب العربي أصدقاء الصين، هذا الاتحاد الذي يتولى رئيس تحرير الموقع مهمة أمين السر وعضو المجلس القيادي التنفيذي فيه.

مدير الموقع: محمود ريا

رئيس التحرير: علي ريا

لتعليقاتكم واستفساراتكم وملاحظاتكم ومقالاتكم، يمكنكم مراسلتنا على العناوين البريدية التالية:

بريد موقع الصين بعيون عربية الرسمي: info@chinainarabic.org

مجموعة الصين بعيون عربية على الفايسبوك

China In Arab Eyes الصين بعيون عربية

بريد مدير المشروع: ramamoud@gmail.com

رقم الهاتف: ٠٠٩٦١٣٩٣٤٣١٣ من خارج لبنان

٠٣٩٣٤٣١٣ من لبنان

بعيون عربية الصين

مشروع الصين بعيون عربية

ترجمة المواد من الإنكليزية إلى العربية:
آية علي أحمد

لماذا نحن منحازون إلى كوريا؟

غالب قنديل*

كانت شبه الجزيرة الكورية تحت الاحتلال الياباني منذ مطلع القرن العشرين، وقد شهدت انتفاضات وهبّات شعبية كثيرة، وتميّز تاريخها السياسي منذ قرون بالتشابك الوثيق مع جارتها الصين، سواء على مستوى نظام الحكم الإمبراطوري أم على صعيد الحركة السياسية الوطنية التي تصدّت للاحتلال الياباني.

وساهمت مجموعات من النخب السياسية والثقافية الكورية في الكفاح التحرري الصيني ضد الاستعمار الياباني. وفي أربعينيات القرن العشرين تبلورت طليعة ثورية كورية شاركت في نضال الحزب الشيوعي الصيني وجيش التحرير الشعبي بزعامة ماوتسي تونغ. وقد انتقلت هذه الطليعة بزعامة كيم إيل سونغ إلى بلادها حيث تأسس حزب العمل الكوري الذي قاد حركة وطنية للتحرر من الاحتلال الياباني ونيل الاستقلال. وعندما وُقعت معاهدات الاستسلام الياباني بعد الحرب العالمية الثانية تقاسمت القوات الأميركية والسوفياتية السيطرة على كوريا الموحدة التي قسمت إلى شطرين: شمالي وجنوبي يفصل بينهما خط العرض ٣٥.

قامت في الشمال جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية التي صمدت في وجه الحصار الأميركي واعتمدت على قدراتها الذاتية في بناء اقتصاد وطني مستقل وامتلكت بجهدها الصناعي منظومات دفاعية رادعة تحسبا للعدوان الأميركي المحتمل في أي وقت. وهي تحالفت مع الصين الشعبية منذ انبثاق جمهوريتها الديمقراطية بزعامة كيم إيل سونغ الذي عُرف بصاحب نظرية زوتشة أي "الاعتماد على النفس" باللغة الكورية.

خاضت البلاد ثورة زراعية وثورة صناعية وانطلقت عمليات تنمية شاملة رفعت مستوى التطور العلمي والتقني، واستطاع الكوريون بناء قدرات دفاعية جيدة بمعونة سوفيتية وصينية، لكنهم تميزوا بالقدرة على نقل التكنولوجيا وتوطينها في بلادهم وتطوير صناعاتهم الحربية الخاصة لضرورات الدفاع. فقد تقدم هذا البلد في صناعة الصواريخ التي وصلت إلى مستوى العابرة للقارات كما بنى برنامجاً نووياً لتعزيز الردع الدفاعي، وهو ما يعني امتلاكه للتكنولوجيا النووية، ذروة التطور العلمي الصناعي في العالم المعاصر.

تركّز الحملات الإمبريالية منذ عقود على شيطنة هذا البلد المستقل، وتحيطه بالشائعات والأكاذيب لتشويه السمعة. لكن جميع من زاروا كوريا الديمقراطية نقلوا روايات أخرى عن مجتمع يكافح لحماية استقلاله ونموّه بقدراته الوطنية وبدعم مباشر من المارد الصيني. فكل ما يقال عن كوريا ورئيسها في وسائل الإعلام الغربية ليس سوى دس وأكاذيب تهدف إلى تشويه صورة كوريا، كما تشوَّه صورة سورية وإيران وروسيا والصين، لأن كوريا توشك أن تصبح قطباً مهماً في جوارها الإقليمي، وفي ظل شراكتها مع الصين قد تسقط امامها أسوار مستعمرات اميركية كثيرة، أولها كوريا الجنوبية. فمع القدرة النووية ستنهض قوة اقتصادية صناعية في بلد انطلقت تنميته من اقتصاد زراعي متخلف وسوق تحت هيمنة الاستعمار عندما اندلعت الثورة الشعبية بزعامة كيم إيل سونغ التي خاضت البلاد بها حرب الاستقلال التي حولتها الإمبريالية الأميركية إلى شبح صدام عالمي مع الاتحاد السوفيتي والصين لتفرض تقسيم كوريا إلى شطرين ...

ساندت كوريا الديمقراطية قضية فلسطين ونضال المقاومة الفلسطينية طيلة عقود وهي حليف موثوق لكل من سورية وإيران في وجه الحلف الاستعماري الصهيوني، وقدمت مساهمات جليلة لمنظومات الدفاع في البلدين بعد انهيار الاتحاد السوفيتي.

وقد روى لي الصديق الراحل الأستاذ جبران كورية الناطق الرئاسي السوري السابق ما قال له القائد الراحل الرئيس حافظ الأسد في طريق العودة من موسكو بعد لقاء كئيب مع ميخائيل غورباتشوف: "لم يعد الاتحاد السوفيتي الذي عرفناه موجودا ... سنركز جهودنا من اليوم بالشراكة مع إيران على تطوير التحالف مع الصين وكوريا الديمقراطية لتقوية قدراتنا الدفاعية " .

وفور العودة من موسكو انطلقت عملياً خطة الأسد لامتلاك تكنولوجيا صناعة الصواريخ بمساهمة كورية مكّنت العلماء السوريين من تطوير الإنتاج السوري للصواريخ بالتعاون مع إيران التي عقدت معها معاهدة خاصة بهذا الشأن في الثمانينات، وجرى في سورية وبخبرات سورية بناء منظومات صاروخية متقدمة شكلت أداة الردع الدفاعي التي عوّضت في ميزان القوى تفوق الطيران الحربي الصهيوني وفقا لنظرية حافظ الأسد، وهو ما مكّن دمشق من دعم فصائل المقاومة اللبنانية والفلسطينية بقدرات صاروخية هائلة ما تزال متنامية ومستمرة، وسلّمت الصواريخ المتطورة للمقاومين اللبنانيين والفلسطينيين من معامل الدفاع السورية، وباتت سبباً لوجع ورعب عند الكيان الصهيوني، وهكذا انطلق تعديل ميزان القوى ... لذلك كله نحن معنيون بمساندة كوريا ضد التهديد والغطرسة الأميركية كما نفعل مع دول أميركا اللاتينية.

إن بصمة كوريا الديمقراطية الشعبية وحليفتها الصين موجودة في عوامل القوة الكامنة لدى محور المقاومة الذي استطاع انتزاع زمام المبادرة من الكيان الصهيوني بمنظومة ردع يحسب لها الحساب وصمود كوريا في وجه التهديد الاستعماري والعربدة الأميركي هو من عوامل القوة لجميع قوى التحرر في العالم وفي بلادنا على وجه الخصوص.

***رئيس مركز الشرق الجديد للإعلام والدراسات**

**** المقال خاص بنشرة "الصين بعيون عربية"**

الجنرال الشهيد رومانينكو:
"أُكلتُ يومَ أُكِلَ الثّورُ الأبيض!"

الأكادِيمي مروان سوداح*

ذات مرة، زرت جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية عن طريق جمهورية الصين الشعبية، بدعوة رسمية، و"مرّات" زياراتي إليها كثيرة، وتحدّثت مع أحد المسؤولين البارزين فيها ضمن حديثي السياسي معهم، سيّما عن أممية العسكريين الكوريين، ومُساندتهم العسكرية والقتالية للقضايا العادلة للأمة العربية والشعوب، إذ دافع الكوريون عن استقلالية ترابنا وسيادة كياناتنا وناسنا، فشغّلوا صواريخهم نحو العدو المشترك، وسالت دماؤهم الزكية على أرضنا في دمشق والقاهرة.

المسؤول الكوري استغرب بدايةً أقوالي (!)، وطلب معرفة من أين لي هذه المعلومات السرية، فقلت له لا تنسى أن عائلتي وأنسبائي وأصدقائي وحُلفائي الأُمميون كثيرون وهم منتشرون في كل مكان، والأسرار عندي "بالأكوام"!..

المسؤول أكد هذه المساهمات الكورية المتميّزة، التي لم يُشر إليها مرجع ورقي عام في بلاده والعالم، وتمنينا، أنا وهو، أن تبقى كوريا الكيميلسونغية سَنداً وذُخراً للشعوب مع بقية حُلفائنا في "المَشرق الآسيوي".

نُدرة مَن هُمُ في العالم العربي يَعرفون عن هذه المساندات الكورية الأُممية لشعوبنا، بسبب خللٍ دماغي لديهم، فهم لا يَسعون لمعرفتها إذ يستكثرون ويستصعبون البحث عنها كما يبحثون "بإجتهادٍ!" عن المُغنّيات والراقصات.

أضف الى ذلك، حَجب الإعلام المعادي وهو الأقوى مالياً ومهنياً ولوجستياً، للحقائق الكورية والواقع الوضّاء لكوريا الديمقراطية وعلاقاتها العربية، وشيطنة الإمبريالية الإعلامية لبيونغيانغ وقادتها الأحرار وحزب العمل الكوري الباني.

كوريا الديمقراطية بلد جَميلٌ جَمال الجَمال نفسه. إنها قطعة غنّاء من الجنة، وقَادتها وشَعبها ولأ أطيب ولا أحلى. ففيها يَأمن الإنسان على نفسه ومستقبله، ويَفيض قلمه بدُرَرِ وصفها ووصفَهمُ. الى ذلك هي بلد الزوتشيه وسونكون والاستقلالية، وكلها فلسفات لا مندوحة عنها هناك ولا ارتداد.

وشعب كوريا كله جيشٌ ودفاعٌ وتحت السلاح، شبّاناً وشابَاتٍ، رجالاً ونساءً، ويعيشون للآن على أهبّة الاستعداد للمعركة المصيرية والنِّزال الحاسم، فعلى صلابتهم تتحطم إرادات الأعداء. فهؤلاء الكوريون لا يوجد عندهمُ سوى العمل والعمل فقط، والإخلاص للوطن الصغير، وهي صورٌ لا يمكن لعربي أن يتخيّلها، لأن عربنا يَستحيل أن يتطوّروا إلى هذه الصورة الكورية النضالية، المُنظَّمة "بضبط وربط" عسكري فولاذي بكل ما في الكلمة من معنىً، فلا مَثيل لها في كل تاريخ البشرية.. إنه نظام ليس ككل نظام، فـ"الفرد للجماعة والجماعة للفرد" في السرّاء والضرّاء، فما نزال نذكر كيف كان جنود كوريا زوتشيه يَنتحرون عَوضاً على الاستسلام للأمريكان.

كوريا.. إنها بلاد من نوعٍ آخر، لا تأبه بشيطنة الشياطين لها، وتستمر بإنتاج وسائل الدفاع و"الدفاع الهجومي" من كلّ نوعٍ وشكل. وهذه الدولة الصّغيرة تتخذ قرارها السياسي بنفسها، دون انتظار مرجعٍ ومصدرٍ أو أبويةٍ خارجيةٍ، وهو سبب نقمة الغرب عليها منذ أن أقسم بالانتقام من الكوريين بعد الحرب الكورية (١٩٥٠-١٩٥٣)، حيث قاتل هؤلاء الكوريون مع حُلفائهم الصينيين والروس كتفاً الى كتف، لدحر جيوش أمريكا والدويلة الصهيوإسرائيلية التي شاركت بأسراب طائراتها وطيارها الحربيين بقصف كوريا الشعب والدولة، وتسويتها بالأرض، وقتل الملايين منهم، في أكبر مجزرة تاريخية لبشر يتواصل التعتيم عليها إلى اليوم، رغبة بتحصيل الإمبرياليين والصهاينة آنذاك "خبرات" عَملانية لتوظيفها في حروب تل أبيب وواشنطن لقهر العرب واحتلالهم.

رفيقي ومُعَلمي وقائدي ونسيبي الجنرال الروسي الشهيد والباحث في الشأن العربي والصيهوني، ومؤسس الجبهة العالمية لمكافحة الصهيونية وعدة منظمات وأحزاب روسية، ألكسندر زخاروفيتش رومانينكو، الذي حارب في الحرب الكونية الثانية دفاعاً عن روسيا وأوروبا والعالم، حارب أيضاً في الصين وكوريا ضمن قوات النجدة الأممية السوفييتية، كـ"مقاتل صيني"(!) برغم سحنته الروسية، وقد حدّثني بالكثير عن ذلك التحالف الأُممي المُنتصر، وسرد لي قصصاً مؤلمة عن أهوال حرب الإبادة تلك، حيث كان الأمريكان والصهاينة وحِلفهم يقذفون للكوريين الجَوعى الأسماك والطعام المَسموم لقتل أكبر عدد منهم!

رومانينكو تصدّى بمدفعهِ لطائرات (إسرائيل) في سماء كوريا، وكان يَستمع لأتصالات طياري الصهيونية بين بعضهم البعض باللغة العبرية، وتكتيكاتهم المُجرمة أنذاك، وشدّد بأن عَليَّ العمل ما وسعني الجهد والحياة لتعزيز التحالف الاممي بين روسيا والصين وكوريا، ومهما تغيّرت أهداف السياسة والأيديولوجيا بين تلك الدول، فمصيرها

االتتمة على الصفحة ٥

تتمة المنشور على الصفحة ٤

واحد أحد لا محالة، وفي حالة إبتعادها عن بعضها وتفرّقها وتناقضها يَنطبق عليها المَثل القائل:"أُكلتُ يَومَ أُكِلَ الثّورُ الأَبيض!". فالقائد رومانينكو الحامل لأوسمة حربية أُممية كثيرة ومؤلف الكتب المُدهشة المُعرِّية للصهيونية، قَبَضَ على نظرة تحالفية إستراتيجية ثاقبة وتمتّع ببُعدِ بَصيرة سياسية، فقد ناضل لأجل أن لا يَذهب نضاله سدىً بأية عداوة طارئة تقوم بين هذه الدول الآسيوية الثلاث، فلهُ الرّحمة والمَجد وجِنان الخُلد.

الغرب لم يتمكن من إرجاع كوريا زوتشيه إلى العصور الحجرية بفضل صلابة التحالف الأممي بمواجهته. فكوريا هي التي أفشلت سوياً مع بيجين وموسكو تمدّد وتوسّع مشروع مارشال، وبرز مِثالها ومِثال تلك العواصم في العالم سبيلاً جديداً للبشرية، لا مكان فيه للبَطريركية والعُسف والجُور والقيود الدهرية.

في الأوضاع الحالية قد أُخطىء في تحليلي أن واشنطن ترامب لن تَشن حرباً شاملة أو تكتيكية ومحدودة على كوريا، لأن بيونغيانغ بطبيعتها وطبعِها ودِماغها العسكري، ستستخدم "فوراً" كامل ترسانتها لقصف حُلفاء أمريكا في سيئول وطوكيو وتايبيه، وأساطيلهم وقواعدهم النووية وأسلحتهم الكيمائية - المنتشرة منذ (٦٧) سنة في اليابان وجنوب كوريا (الواقعة فعلياً تحت احتلال أمريكا منذ ما بعد ١٩٤٥).

كما ستدمر كوريا الديمقراطية القوى البحرية للخصوم، وهو في صالح الصين، حيث تحاصر هذه القوى الغربية وتابعوها الصين وروسيا وتحيط بالدولتين كـ "السوار حول المِعصم"، مُنتظِرةً ساعة الصفر ليُعِيدوا موسكو وبيجين كما يَحلمون للعصر الاستعماري ، إستعادة من أمريكا لعصر البيريسترويكا البائد، الذي أفشله فلاديمير بوتين، وقَصَمَ ظهر صهاينته وغربييه وتجّاره وكومبرادورييه بكل سِحنهم.

خلال إعداد هذه المَقالة، طالعتُ في مواقع إخبارية للمعسكر المعادي، أنباءً عن "تَحذير وتهديدٍ" صيني شديد اللهجة للدول التي تستعد لشن عدوان على كوريا، وبأن تلك الدول "ستدفع الثمن"، ما يُشير وعلى الأغلب إلى أن الصين ستتدخل (بأساليبها) في الحرب، وقد تكون قد أرسلت قواتها الى كوريا في وقت سابق لردع الأمريكان.. فخسارة الصين لكوريا ستكون كارثية ولا تُعوّض. فدولة سونكون العسكرية، هي: ١/الحد التاريخي الفاصل والرادع للقوات الغربية والمانع لتقدمها نحو الصين منذ الحرب الباردة.. و٢/ كوريا هي شعب شقيق لشعب الصين وأخ تاريخي له، وعاداتهم وتقاليدهم في كل مجال هي واحدة، و٣/كانت الصين وما تزال تستمر وتساهم بمد يد المساعدة للكوريين في مواجهة الحَظر الدولي المَفروض عليهم ظُلماً.

وفي الربح والخسارة، فإن حرباً أمريكية، كإحتمال، بدون ردع صيني **في المنطقة الآسيوية الحيوية للصين وفي خاصرتها الشرقية**، هو خسارة فادحة للصين على الصُعد كافةً، فسيَحل محل دولة سونكون دولة أخرى تابعة تماماً لأمريكا ومستفزة للصين، تَنصب صواريخ تدميرية موجهة لقصف المواقع الصناعية والحيوية في شرقي الصين وللتوسع في بحري الصين الشرقي والجنوبي، حيث بدأت حركة الإصلاح والانفتاح الصينية الشهيرة..

ترامب وعسكريوه الكبار، يُدركون أن حرب كوريا ستكون مَوتاً وإبادةً لغير الدول المُتحاربة أيضاً، ذلك أن السّلاح الذي سيُستخدم من الجانبين الكوري والأمريكي، هو "ما فوق نووي" غير مُعلن عنه للآن، إذ أن الحرب الأمريكية تهدف لإبادة الشمال الكوري، عودةً على بدء إلى الحرب الأخيرة بين الطرفين، حين أرسلت أمريكا البعيدة أساطيلها الى كوريا الفقيرة لإلغاء الوجود الفيزيائي للكوريين، في استنساخ للتوسّع الإحلالي والاقتلاعي والاستيطاني الياباني في الصين وكوريا.

وبرغم أنه لا يمكن التنبؤ بقرارات ترامب الفالتة مِن عقالها، وعيشه أزمةً عميقة ومواجهته ومُشاكسته شعبه والإعلاميين والإقتصاديين وحتى العَسكر، إلا أنه قد يَأمر في لحظة غضب بشن حرب على كوريا، لكن عسكره الكِبار يُدركون نتائجها، إذ سيكون العدوان مُعاكساً لرغباته في رصيده الأمريكي الشعبي والدولي. وبغض النظر عن ضغط ترامب على الرئيس الصيني "شي جين بينغ" في فلوريدا، للاصطفاف الى جانبه ضد كوريا، إعتقاداً بسهولة تحصيله "كارت بلانش" صيني له، إلا أن بيجين لن ترضى خسارة حَليفها الكوري التاريخي في الحرب العالمية الأخيرة مقابل ثلاثين من الفضة الأمريكية السريعة الزوال، فالحرب في كوريا ستَهزم ترامب وتُقلِعَهُ عن كُرسي الرئاسة!

***رئيس الإتحاد الدولي للصحفيين والإعلاميين والكتّاب العرب أصدقاء وحُلفاء الصين - الاردن.**

***المقال خاص بنشرة "الصين بعيون عربية".**

الحد الصيني الأدنى في قضية كوريا الديمقراطية النووية

تشاينا ميليتاري ٧- ٤- ٢٠١٧
تعريب خاص بـ "نشرة الصين بعيون عربية"

أتت صحيفة غلوبال تايمز على ذكر الحد الصيني الأدنى فيما يتعلق بالقضية النووية لكوريا الديمقراطية في مقال بعنوان "ينبغي على الولايات المتحدة ألا تختار مسارا خاطئا لكسر الجمود في القضية النووية الكورية" والذي نشر يوم الاربعاء، مثيرا تكهنات واسعة.

ووفقا للمقال إن الصين تأمل بشكل كبير في أن تُحل القضية النووية الكورية في أقرب وقت ممكن. وبغض النظر عما سيحدث، فإنه لدى الصين حد أدنى ستحميه مهما كلف الأمر، وهو أمن واستقرار شمال شرق الصين.

وفي هذا الشأن، قال المقال إنه يجب ألا تتسبب أنشطة كوريا النووية بأي تلوّث شمال شرق الصين. وبالإضافة إلى ذلك، يتعين على كوريا الديمقراطية ألا تخطئ بإرسال عدد كبير من اللاجئين، فالصين لن تسمح بوجود حكومة معادية للصين على الجانب الآخر من نهر يالو، كما ينبغي على الجيش الامريكي ألا يدفع بقواته العسكرية إلى نهر يالو.

ويفسر بعض الخبراء ذلك على أنه موافقة صينية على الضربات الاميركية ضد كوريا الديمقراطية. فهل هذا صحيح حقا؟

ـ أولاً: "يجب ألا تتسبب أنشطة كوريا النووية بأي تلوث شمال شرق الصين."

هل الولايات المتحدة هي المقصودة بهذه الجملة؟ ربما، ولكن كوريا الديمقراطية معنية أكثر بهذا الكلام. نحن نعلم جميعاً أن التجربة النووية الكورية السادسة باتت وشيكة، وأن مختلف الأطراف، ولا سيما الصين، يشعرون بالقلق إزاء ذلك.

من الخبث بشكل كبير أن تختار كوريا الديمقراطية بونجي – ري الواقعة في كيلجو بمقاطعة نورث هامجيونغ في كوريا الديمقراطية كموقع للاختبار النووي. فهذا المكان هو أبعد نقطة من بيونغ يانغ داخل أراضي جمهورية كوريا الديمقراطية، ولكنه قريب من الحدود الصينية الكورية.

لقد عانى سكان شمال شرق الصين في كل مرة كانت تجري فيها كوريا الديمقراطية تجربة نووية. وقد تبقى هذا الأخبار طازجة بالنسبة لنا: ظهور تشققات في المباني، وإجلاء الطلاب في الصفوف إلى الملاعب.

ومع تزايد معدلاتها النووية، فان التهديد الذي يواجهه الشعب الصيني المجاور سيزداد أيضاً، سيما إذا وقع أي تسرب نووي أو حوادث تلوث نووية، فإن الأضرار التي ستلحق ببيئة شمال شرق الصين ستكون كارثية ولا رجعة فيها.

وهذا هو الحد الصيني الأدنى، وهو ما يعني أن الصين لن تسمح أبدا بوضع كهذا. وفى حالة تم المساس بهذا الحد الأدنى فإن الصين ستستخدم كل الوسائل المتاحة للرد، بما في ذلك الوسائل العسكرية . وحينئذ لن يكون موضوع ما إذا كانت الصين تتفهم الضربات الامريكية موضع نقاش، حيث سيشن جيش التحرير الشعبي الصيني هجمات على منشآت كوريا النووية من تلقاء نفسه. وشن ضربة على المنشآت النووية لجمهورية كوريا الديمقراطية هو أفضل الوسائل العسكرية برأي العالم الخارجي.

أولاً: إن مواقع منشآت كوريا الديمقراطية النووية ثابتة ومعروفة للخارج.

ثانياً: إن العملية النووية الكورية ستتوقف بشكل دائم بمجرد شن الهجوم. حيث أن موارد البلاد النووية محدودة ومحاصرة من العالم الخارجي بشكل كامل، الأمر الذي يدحض إمكانية حصول كوريا الديمقراطية على مواد نووية مرة أخرى.

ثالثا، إن الأسلحة النووية هي ورقة كوريا الرابحة في وجه الصين والولايات المتحدة. ومتى فقدت هذه البطاقة، فإنها ستصبح تحت الطوع على الفور.

وأخيرا، إذا دُمرت المرافق النووية الكورية، فإنهم لن يتمكنوا حتى من القتال، وسيقومون على الأرجح بحجب الأخبار عن سكانهم المحليين لخداعهم. ستصاب كوريا الديمقراطية بالذعر اذا دُمرت منشآتها النووية.

ـ ثانياً "يتعين على كوريا الديمقراطية ألا تخطئ بإرسال عدد كبير من اللاجئين، فالصين لن تسمح بوجود حكومة معادية للصين على الجانب الآخر من نهر يالو، كما ينبغي على الجيش الامريكي ألا يدفع بقواته العسكرية الى نهر يالو".

إن الولايات المتحدة هي المعنية بهذه الجملة، لأن الفرضية هنا هي أن يشن الجيش الأمريكي هجمات على كوريا الديمقراطية. ويمكننا أن نفهم الأمر من جانبين.

االتتمة على الصفحة ٧

تتمة المنشور على الصفحة ٦

أولاً: إن مجموعة جيوش ال ١٦ ومجموعة جيوش ال ٣٩ في جيش التحرير الشعبي الصيني مسؤولتان عن العزلة المسلحة للاجئي كوريا الديمقراطية.

تجدر الإشارة إلى أنه هناك أكثر من منطقة عزل مسلحة لن تكون موجودة على طول الحدود بين الصين وكوريا الديمقراطية ولا في الصين بل على بعد عشرات الكيلومترات من الحدود داخل اراضي كوريا الديمقراطية.

ثانياً: إن عبارة "ينبغي على الجيش الأمريكي ألا يدفع بقواته العسكرية الى نهر يالو"، وأنه يتعين على الجمهورية الكورية حليفة الولايات المتحدة عدم دفع قواتها الى نهر يالو يفهمها جيشا البلدين بأن قواتهما لن تتعدى على نهر يالو.

خلال الحرب الكورية فى الخمسينيات، اعلنت قوات الجيش المتحدة بقيادة الولايات المتحدة أن القوات المتحدة لن توسع جبهة القتال إلى نهر يالو ولكنها ستتوقف على بعد ٤٠ ميلا (٦٤ كيلومترا) جنوب الحدود الصينية. وقد أطلقوا على هذا الخط اسم خط مكارثر في ذلك الوقت.

وقد ذكرت افتتاحية الغلوبال تايمز أن الصين " لن تسمح بوجود حكومة معادية لها على الجانب الآخر من نهر يالو ".

فماذا يعني ذلك؟

هذا يعني أنه بمجرد أن تبدأ الولايات المتحدة والجمهورية الكورية شن ضرباتهما، فإن جيش التحرير الشعبي الصيني سيرسل قواته لإرساء أساس لوضع مؤاتٍ لما بعد الحرب.

ومن هذا المنظور، فإن دفع جيش التحرير الشعبي الصيني عملياته إلى ما هو أبعد من بيونج يانج عاصمة كوريا الديمقراطية، هو أمر حتمي.

ولن تسمح الصين بالوضع الذي توحد فيه الولايات المتحدة والجمهورية الكورية مناطق خط عرض ٣٨ شمال.

الآن" مَن برأيكم تردع افتتاحية الغلوبال تايمز؟

واشنطن تتمدد فوق طاقتها على الجبهتين السورية والكورية

صحيفة غلوبال تايمز الصينية
١٣ـ ٤ـ ٢٠١٧
افتتاحية
تعريب خاص بـ "نشرة الصين بعيون عربية"

بدعوة من الرئيس الأمريكي، تحدث الرئيس الصيني شى جين بينغ اليوم مع دونالد ترامب عبر الهاتف حول العلاقات الثنائية فضلا عن قضايا شبه الجزيرة الكورية وسوريا. وقد جاءت المحادثة الهاتفية بعد وقت قصير من اجتماع نادي "مار أيه لاغو"، مما يشير إلى أن آلية الاتصال بين الزعيمين تعمل بشكل فعال.

وفي الوقت الذي يشعر فيه العالم بالقلق من تدهور الوضع المتوتر سواء في شبه الجزيرة الكورية أو في سوريا وخروجه عن نطاق السيطرة، فإن المكالمة الهاتفية بين زعيمي الصين والولايات المتحدة سيكون لها تأثير على نظرة المجتمع الدولي للعلاقة الثنائية، كما أنها ستساعد في تعزيز التفاؤل بشأن الوضع الدولي.

وتمارس حكومة ترامب ضغوطا في الموضوع السوري والكوري في الوقت نفسه. حيث استبعدت واشنطن احتمال أن يكون لبشار الأسد مكان في النظام السوري مستقبلا، عقب هجوم صاروخي شنته على سوريا. والإدارة الحالية لم تخرج عن إطار سياسة أوباما السورية فحسب، بل وأصبحت أكثر عدائية أيضا مع تزايد المخاطر. ومع ذلك، لقد باتت الإطاحة بنظام الأسد أكثر صعوبة الآن مما كانت عليه قبل بضع سنوات.

وقد ترغب إدارة ترامب في ممارسة المزيد من الضغوط على كوريا الشمالية مثيرة توقعات خارجية بأنها قد تستهدف كوريا الشمالية عسكريا وتشن "هجوما تضرب فيه الإعناق". لكن واشنطن ستواجه معضلة اذا ما شنت بيونج يانج هجوما مضادا يائسا.

إن اتخاذ إجراءات عسكرية ضد كوريا الشمالية هو أكثر خطورة بكثير من شن ضربة صاروخية على سوريا.

فبإمكان بيونغ يانغ توجيه ضربة قوية لكوريا الجنوبية. وبغض النظر عن قدرة بيونغ يانغ النووية، فإن جهاز تشتيت إشعاعي، أو "قنبلة قذرة"، تُلقى جنوبا، ستسبب تلوثا نوويا، وهو ما لا تستطيع الحليفة الأمريكية احتماله.

ومتى تدهور الوضع في سوريا وشبه الجزيرة بشكل كبير، فإن علاقات القوى الكبرى ستواجه اختبارا قاسيا.

وسيخرج الوضع عن نطاق السيطرة إذا ما وقع سوء تقدير استراتيجي كبير. لكن المؤكد هو أن واشنطن لم تحضر نفسها لأسوأ السيناريوهات.

ليس لدى الولايات المتحدة القوة لتنظيم الشؤون العالمية في الوقت الراهن. ويجب على البيت الأبيض التنبه لهذه الحقيقة. يبدو أن واشنطن مستعدة لتوسيع خط معاركها الآن، لكن ذلك قد يتعارض مع ما ترغب به .

وسواء كان الأمر متعلقا بالإطاحة بالأسد أو إجبار بيونغ يانغ عسكريا على الاستسلام، فإنه لا يمكن تحقيق ذلك في وقت قصير. لقد اساءت الدائرة الاستراتيجية في واشنطن تقدير الاحتمالات غير المؤكدة.

إن للتنسيق بين القوى الكبرى أهمية حاسمة. وقد نتمكن من السيطرة على المخاطر إذا ما توصل مجلس الأمن إلى اتفاق. إن الخلافات الكبيرة بين القوى الكبرى ستتحول إلى مشاكل واقعية.

في عام ٢٠٠٣ شنت الولايات المتحدة حربا على العراق دون موافقة مجلس الامن الدولي. وأحد الأسباب الهامة لفشل الحرب هو الخلافات بين القوى الكبرى.

يتعين على الولايات المتحدة بذل المزيد من الجهود لتنسيق مواقف القوى الكبرى بشأن القضايا الساخنة، والسعي للتوصل إلى توافق في الآراء. وبهذه الطريقة تستطيع واشنطن أخذ زمام المبادرة لحل هذه المشاكل.

الولايات المتحدة تستعرض قوتها العسكرية أمام كوريا الشمالية

غلوبال تايمز/ ٩- ٤- ٢٠١٧
لينغ شوماي - جانغ سين - يانغ شنغ
تعريب خاص بـ "نشرة الصين بعيون عربية"

أعلن محللون صينيون يوم الأحد أن احتمالات وقوع مواجهة عسكرية قد تزايدت مع تحرك قطع بحرية أمريكية صوب شبه الجزيرة الكورية، بيد أن الموقف الصيني بشأن قضية كوريا الشمالية لم يتغير.

وقد ذكرت وكالة رويترز يوم السبت، نقلا عن مسؤول أميركي، أن مجموعة هجومية تابعة للبحرية الأميركية هي في طريقها نحو غرب المحيط الهادئ قرب شبه الجزيرة الكورية في استعراض للقوى وسط مخاوف متزايدة من برنامج كوريا الشمالية للأسلحة. وتضم المجموعة الهجومية حاملة طائرات كارل فينسون من فئة نيميتز، وهي تشق طريقها من سنغافورة باتجاه شبه الجزيرة الكورية.

وقال جين كانرونغ عميد قسم إدارة الدراسات الدولية في جامعة رينمين الصينية للغلوبال تايمز يوم الأحد إن احتمال وقوع مواجهة عسكرية بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية قد تزايد.

وقال جين "لقد أظهر الرئيس الامريكي دونالد ترامب أن الولايات المتحدة أكثر عزما الآن على استخدام القوة العسكرية بعد أن هاجمت سوريا ب ٥٩ صاروخ يوم الجمعة". وأضاف إن الغرض من هذه الخطوة الأمريكية هو دفع الصين للتعاون معها في موضوع كوريا الشمالية. غير أن جين قال أيضا أن الصين لن تغير موقفها وسياستها، وقد تزيد العقوبات اذا لم ترتدع كوريا الشمالية أو واصلت الاستفزاز.

وفي الأسبوع الماضي أطلقت كوريا الشمالية صاروخ سكود تم تطوير مداه، وفقا لما ذكرته شبكة سي آن آن الإخبارية.

ضغط هائل

وقال الأسطول الثالث في البحرية الاميركية في بيان صدر مساء يوم السبت إن المجموعة الهجومية تلقت أوامر بالابحار شمالا لكنه لم يحدد وجهتها. وستعمل المجموعة غرب المحيط الهادئ بدلا زياراتها موانئ أستراليا المخطط لها سابقا، وفقا لرويترز.

وقال لو تشاو، الخبير في الدراسات الكورية في أكاديمية لياونينغ للعلوم الاجتماعية، لصحيفة غلوبال تايمز "إن الولايات المتحدة بحاجة لأن تأخذ العديد من الأمور بعين الإعتبار اذا كانت تخطط لشن هجوم عسكري على كوريا الشمالية سيما ما إذا كان حلفاؤها في اليابان وكوريا الجنوبية سيتعاونان بشكل كامل معها وكيف ستكون الاستجابة الروسية والصينية. وإلا، فإن ذلك سيؤدي الى عواقب لا تحتمل".

وقال لو يوم الأحد "إن الموقف الصيني الأساسي حول شبه الجزيرة الكورية لن يتغير، وهو تجنب الحرب على بابها. ومن المحتمل جدا أن ترسل الصين مسؤولين إلى كوريا الجنوبية لإطلاعهم على الموقف والمبادئ الصينية ."

وقال تشنغ جيونغ مدير مركز الدراسات الكورية في جامعة فودان لصحيفة غلوبال تايمز "هذه هي المرة الأولى التي توجه فيها الولايات المتحدة تهديدا عسكريا لكوريا الشمالية مما يضع ضغطا هائلا على الأخيرة."

وتأمل الولايات المتحدة الضغط على كوريا الشمالية لكي تتخلى عن أسلحتها النووية. بيد أن تحركاتها قد تحفز كوريا الشمالية لتطوير أسلحة نووية.

عودة إلى الدبلوماسية

وقد توصلت الصين والولايات المتحدة إلى بعض التفاهم فيما يتعلق بالتعامل مع أزمة كوريا الشمالية بعد الإجتماع الأخير بين الرئيس الصيني شي جين بينغ والرئيس الامريكي دونالد ترامب. لكن محللين صينيين قالوا إن الخلافات لاتزال قائمة وأن محادثات متعددة الاطراف هي في مصلحة جميع الأطراف.

وقال تشنغ "إن الصين والولايات المتحدة تتفقان على خطورة مشكلة كوريا الشمالية النووية التي تقارب أيضا الحد الصيني الأدنى. لكن فيما يتعلق بكيفية التعامل مع هذا الموضوع، فإنه لم يتم التوصل الى إجماع بعد"، مضيفا إن للصين تأثيراً كبيراً على كيفية التعامل مع هذا الموضوع، وقد حان الوقت لكي تعدل الصين استراتيجية كوريا الشمالية الغامضة إلى أخرى واضحة.

وقال وو شينبو مدير مركز الدراسات الأميركية في جامعة فودان للغلوبال تايمز إن "كلا الجانبين سينفذان بشكل كامل قرارات مجلس الأمن الدولي بشأن العقوبات المفروضة على كوريا الشمالية وسيعملان معا على تعزيز الإجراءات الدبلوماسية لاقناع كوريا الشمالية بالعودة الى المحادثات". وأضاف إن الحكومة الصينية لم تفاجأ بإرسال مجموعة هجومية بحرية أمريكية إلى كوريا الشمالية.

وقال تشنغ إن كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية مرتبطتان ارتباطا وثيقا، لذا يتعين عليهما وقف الأعمال غير المسؤولة بما في ذلك اختبارات الصواريخ والتدريبات العسكرية التي تهدد السلام والاستقرار الإقليميين بشكل كبير.

وقد ذكرت وكالة أنباء يونهاب يوم الأحد أن المبعوث النووي الأعلى للشؤون النووية في الصين وو داوي سيزور كوريا الجنوبية يوم الاثنين لبحث التهديدات النووية والصاروخية لكوريا الشمالية، كما سيلتقي مرشحي الرئاسة لإلقاء نظرة على التوجهات السياسية القادمة، نقلا عن مصادر دبلوماسية في كوريا الجنوبية لم تسمها.

وقال شي ينه هونغ مدير مركز الدراسات الأمريكية بجامعة رنمين الصينية لصحيفة غلوبال تايمز أنه يتعين على جميع الدول المعنية العودة إلى طاولة المفاوضات لتجنب تصعيد التوتر.

تعليق

هل تكون كوريا الديمقراطية الهدف التالي للرئيس دونالد ترامب بعد سوريا ؟

صحيفة الشعب الصينية - ١٣-٤-٢٠١٧

أصبحت رائحة البارود تنبعث من شبه الجزيرة الكورية أكثر وأكثر. وقد ارسلت الولايات المتحدة حاملة الطائرات "كارل فينسون" الى المياه القريبة من شبه الجزيرة الكورية، ونقلت وكالة الانباء الكورية يوم ١١ ابريل تحذيرات المتحدث باسم وزارة خارجية كوريا الديمقراطية أن بلاده ستتخذ أشد الاجراءات وتستخدم اقوى الاسلحة للدفاع عن نفسها، للرد على استفزازات واشنطن. وذكرت مجلة " المصلحة الوطنية" الامريكية أن حكومة ترامب ترسل اشارات إلى أن الوقت قد حان لتغيير الوضع الراهن في كوريا الديمقراطية، بايجاد حلول أخرى. ويبدو أن نسخة ترامب لاستراتيجية " أعادة التوازن في آسيا والمحيط الهادئ" التي يتوقعها الناس منذ فترة طويلة جاهزة حاليا.

تصادم وجها لوجه

ذكرت وسائل الإعلام الأمريكية أن ترامب وعد خلال حملته الانتخابية بنزع فتيل تهديدات برنامج الاسلحة النووية لكوريا الديمقراطية، وأعرب عن استعداده للتفاوض مع كيم جون أون وجها لوجه. لكن، بعد توليه منصبه اختار موقفا اكثر عدوانية تجاه كوريا الديمقراطية. وأعلنت البحرية الامريكية يوم ٨ ابريل عن مجموعة هجومية بحرية تضم حاملة الطائرات كارل فينسون تبحر من سنغافورة باتجاه مياه شبه الجزيرة الكورية. وحول هذه الاجراءات المفاجئة، قال ديف بنهام، المتحدث باسم القيادة الأمريكية في المحيط الهادئ: "لقد أمرت القيادة الأمريكية في المحيط الهادئ مجموعة كارل فنسون القتالية بأن تكون تحت وضع الإنذار والتواجد في غرب المحيط الهادئ ". ويعتقد لي تشون ييننغ رئيس قسم السياسة الدولية بجامعة الصين للعلوم السياسية والقانونية أن هذا الردع هو الاكبر من نوعه تقوم به الولايات المتحدة منذ سنوات في شمال آسيا. ويستهدف الردع كوريا الديمقراطية مباشرة." وفي هذا الصدد، تختار كوريا الديمقراطية الاجراءات الصارمة للرد. وقالت الخارجية الكورية الديمقراطية يوم ١١ ابريل أن تهديدات واشنطن العسكرية تبرر تطوير برنامج النووي لكوريا الديمقراطية. وبناءا على هذا الفهم، فإن كوريا الديمقراطية قد تتخذ اجراءات قاسية لرد على الولايات المتحدة.

خطة آسيا والمحيط الهادئ خلف استراتيجية الردع

توقعت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية في الآونة الأخيرة اطلاق كوريا الديمقراطية صواريخ الباليستية العابرة للقارات أو إجراء سادس تجربة نووية. وقال مستشار الأمن القومي الأمريكي الجنرال هربرت ريموند ماكماستر، يوم ٩ ابريل أن سلوك كوريا الشمالية الاستفزازي نمط غير مقبول، وقرار تحريك مجموعة قتالية بحرية صوب شبه الجزيرة الكورية رد فعل "حكيم".

في الواقع، تشير توجهات ترامب نحو الحرب بالقرب من شبه الجزيرة الكورية إلى أن آسيا لا تزال المنطقة الاكثر اهتماما من قبل الحكومة الامريكية الجديدة. وقال يوان تشنغ مدير معهد دراسات الشؤون الامريكية الخارجية التابع لاكاديمية العلوم الاجتماعية الصينية أن ترامب لم يذكر استراتيجية " أعادة التوازن في آسيا والمحيط الهادئ" مباشرة لينئ بنفسه عن إدارة أوباما، ولكن منذ اطلاق الاستراتيجية في عام ٢٠١١، لم تتوقف الولايات المتحدة من تعزيز انتشارها العسكري والتحالفات والموارد في آسيا والمحيط الهادئ.

وبالنسبة للولايات المتحدة، سواء من ناحية مستوى المصالح الاقتصادية أو الناحية الجيوسياسية، فإن آسيا والمحيط الهادئ هي المنطقة الأكثر أهمية، والتركيز الدبلوماسي للحكومة الجديدة لا يزال قائما. وتعتبر كوريا الديمقراطية الخصم الاكثر صعوبة بالنسبة للولايات المتحدة في آسيا في الوقت الحاضر.

ويبدو أن اهتمام ترامب بشبه الجزيرة الكورية، يعكس عزمه لاصدار نسخة جديدة خاصة لاستراتيجية " أعادة التوازن في آسيا والمحيط الهادئ"، بغرض السيطرة على شمال شرق آسيا ، والدفاع عن مصالحها الاقتصادية والهيمنة العالمية.

هل تكون كوريا الديمقراطية الهدف التالي للرئيس دونالد ترامب بعد سوريا ؟

قال وزير الخارجية الأميركي، ريكس تيلرسون في الرد عما إذا كانت ضربات ضد سوريا مؤخرا رسالة لكوريا الشمالية: "الرسالة التي يمكن أن تستقيها أي دولة هي: إذا انتهكت المعايير الدولية وإذا انتهكت الاتفاقات الدولية وإذا لم تف بالتزاماتك فستصبحين تهديدا للآخرين وسيكون الرد أمرا مرجحا في مرحلة من المراحل." وهنا يقصد بالدول الاخرى بما فيها كوريا الديمقراطية. ويعتقد دونغ شيانغ رونغ باحث في معهد الدراسات الاستراتيجية العالمية في آسيا والمحيط الهادئ التابع للاكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية، أن أعضاء حكومة ترامب في الاونة الاخيرة أطلقوا في العديد من المناسبات اشارة واضحة وخطيرة ــ تبقى وسيلة القوة قائمة اذا لم يوجد حل سلمي للقضية النووية.

ومع ذلك، اشار بعض المحللين الى أن الآثار المترتبة من استخدام القوة ضد كوريا لاشمالية ربما يجعل الولايات المتحدة تفكر بالحذر إذا ما استخدمت القوة مستقبلا. " كوريا الشمالية وسوريا مختلفتان، حيث يعتقد الجميع وعلى نطاق واسع ان كوريا الديمقراطية لديها بالفعل أسلحة نووية، ما يتوجب التفكير في الاثار المترتبة والناجمة عن الهجمات على كوريا الديمقراطية." وأشاردونغ شيانغ رونغ إلى أن الولايات المتحدة ستواجه معارضة شديدة من بلدان شبه الجزيرة الكورية بشأن استخدام القوة ضد كوريا الديمقراطية. ويعتقد دونغ شيانغ رونغ أن الولايات المتحدة ارسلت حاملات طائرات الى شبه الجزيرة الكورية حرب نفسية اكثر منها عسكرية.

كوريا الديمقراطية تتهم واشنطن بـ"إبقاء حكم استعماري" في كوريا الجنوبية

حذر جيش جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية الجمعة من اتخاذ "رد فعل في غاية القوة" ردا على على وصفه بأنه "استفزاز عسكري متهور" من جانب إدارة ترامب.
وفي بيان صدر عن وكالة الأنباء الكورية المركزية، قال المتحدث باسم الأركان العامة لجيش الشعب الكوري أن الوضع الحالي في شبه الجزيرة الكورية "في غاية الخطورة".
وقال المتحدث إن "إدارة ترامب التي تتولى الأمور في الولايات المتحدة بدأت في الكشف عن طبيعتها الاستبدادية التي تتزامن مع مناورتي العزم الأكيد وفرخ النسر بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية." وتابع المتحدث "الخطوات الاستبدادية المستفزة من جانب الولايات المتحدة على المستويات السياسية والاقتصادية والعسكرية سيتم إحباطها بالكامل من خلال رد فعل في غاية القوة من جانب شعب كوريا الديمقراطية وجيشها." وأضاف المتحدث أن رد الفعل تجاه "الولايات المتحدة وقواتها البحرية سيتم بأسلوب لا رحمة فيه، بما لا يسمح للمعتدين بالبقاء على قيد الحياة."
وأوضح "في ظل الوضع العام بالغ الخطورة، على الولايات المتحدة أن تعود إلى رشدها وتتخذ الخيار المناسب لحل المشكلة." كانت الولايات المتحدة أرسلت حاملة الطائرات الأمريكية (يو إس إس كارل فينسون) إلى المياه القريبة من شبه الجزيرة الكورية، فيما وصفته بأنه "رد فعل على الاستفزازات" من جانب كوريا الديمقراطية فيما يتعلق بالاختبارات الصاروخية الاخيرة.

كوريا الديمقراطية تعرض لأول مرة صواريخها التي تطلق من غواصات

عرضت جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لأول مرة صواريخها الباليستية التي تطلق من غواصات، (السبت)، وذلك قبيل استعراض عسكري في العاصمة بيونغ يانغ.
وبدأت كوريا الديمقراطية احتفالات ضخمة بمناسبة الذكرى السنوية الـ ١٠٥ لميلاد مؤسسها كيم إيل سونغ صباح (السبت).
وبدأ الجنود سيرهم في ساحة كبيرة في وسط بيونغ يانغ تحمل اسم القائد الأعلى الراحل في الصباح لتشكيل نمط على شكل الشمس التي ترمز إلى كيم. وحضر الحفل القائد الأعلى لكوريا الديمقراطية كيم جونغ أون وأعضاء القيادة السياسية والعسكرية في البلاد.

حذر وزير الخارجية وانغ يي (الجمعة) من أن أحدا لن يخرج فائزا إذا نشبت حرب في شبه الجزيرة الكورية، ناصحا بعدم القيام بأي شيء قد يؤدى الى تصعيد الموقف.

وقال وانغ في لقاء مع الصحافة عقب محادثات أجراها مع وزير الخارجية الفرنسي جان- مارك ايرول: "إننا نحث كل الأطراف على الامتناع عن البيانات والأفعال التحريضية او التهديدية لمنع توجيه الوضع في شبه الجزيرة الكورية نحو طريق يتعذر الرجوع عنه."

واضاف وانغ: "إن هناك توتراً شديداً بين الولايات المتحدة وجمهورية كوريا وجمهورية كوريا الديمقراطية، وإن الوضع المحفوف بالمخاطر يسترعي اهتمامنا و قلقنا. "

واكد وانغ معارضة الصين الدائمة للكلمات الطنانة أو الأفعال التي تؤدي إلى تصعيد التوتر، لافتا إلى أن التاريخ أثبت صوابية الحوار باعتباره الحل الوحيد للمشاكل.

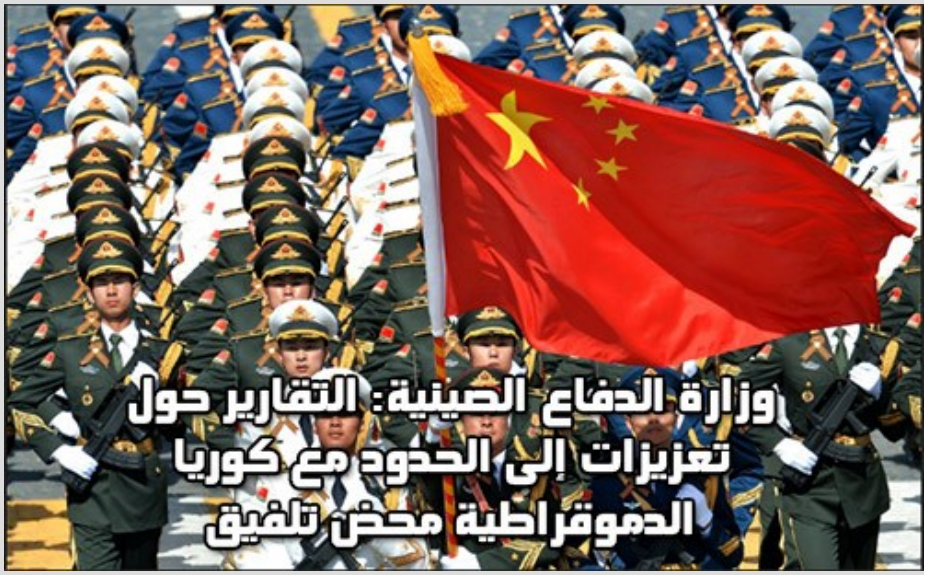

قال المكتب الإعلامي لوزارة الدفاع الوطني الصينية يوم الاربعاء إن "التقارير التي تفيد بأن الصين قد أرسلت ١٥٠،٠٠٠ جندي إضافي إلى حدودها مع جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطيةهي محض تلفيق".

قدّم المكتب هذه الملاحظات رداً على تقارير وسائل الاعلام الاجنبية التي زعمت أن الصين قد أرسلت ١٥٠،٠٠٠ جندي إضافي إلى حدودها مع كوريا الديمقراطية من أجل الاستجابة لحالة الطوارئ في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية.

الصين تحث الولايات المتحدة وجمهورية كوريا على وقف نشر نظام ثاد فورا

بكين ١٤ ابريل ٢٠١٧ /صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية (الجمعة) بأن الصين تحث الولايات المتحدة وجمهورية كوريا بشدة على وقف نشر نظام ثاد للدفاع الصاروخى الأمريكى.

وقال قنغ شوانغ فى مؤتمر صحفى يومى إن الصين تعارض دائما نشر نظام ثاد فى جمهورية كوريا وسوف تتخذ إجراءات ضرورية للحفاظ على أمنها ومصالحها الوطنية والتوازن الاستراتيجى فى المنطقة .

وقال ان نشر نظام ثاد لا يسهم فى تحقيق نزع الأسلحة النووية من شبه الجزيرة الكورية ولا يحمى الاستقرار والسلام فى شبه الجزيرة أيضا .وأضاف " أن هذا النظام يضر بشدة بالمصالح الاستراتيجية والأمنية للدول المعنية فى المنطقة بما فى ذلك الصين فضلا عن التوازن الاستراتيجى فى المنطقة " .

وكانت وسائل الاعلام قد ذكرت أن تجهيزات ثقيلة ضرورية لبناء منشآت وبنية أساسية داخل موقع صواريخ ثاد قد نقلت إلى جنوب شرق جمهورية كوريا . وأضافت التقارير الإعلامية أن جيش جمهورية كوريا حاول إنهاء عملية نشر نظام ثاد فى وقت مبكر ردا على تهديد الصواريخ النووية لكوريا الديمقراطية .

وقال قنغ ان القرار الصادر عن الولايات المتحدة و جمهورية كوريا بنشر نظام ثاد أثار المزيد من التوتر وليس تلطيف حدة الوضع فى شبه الجزيرة الكورية وان جمهورية كوريا سوف تواجه المزيد من التهديدات .

العلاقات الصينية ـ الروسية يجب أن لا تتزعزع في المثلث الصيني ـ الامريكي ـ الروسي الكبير

صحيفة الشعب الصينية ـ ١٤-٤-٢٠١٧

أصبح الاهتمام بالمثلث الصيني ـ الامريكي ـ الروسي الكبير يتزايد أكثر مؤخرا. وقد أظهر ترامب منذ انتخابه رئيسا لأمريكا نيته في تحسين العلاقات الامريكية ـ الروسية، واثبت مرارا وتكرارا موقفه المتشدد إزاء الصين، ما أثار التكهنات حول تغيرات ستحدث في " المثلث الكبير"، وذلك بتعزيز العلاقات الامريكية ـ الروسية، وزيادة التناقضات بين الصين وأمريكا، وتقويض العلاقات الصينية ـ الروسية بسبب تغيرات العلاقتين المذكورتين أعلاه.

ومع ذلك، حدث ما هو غير متوقع. حيث حققت زيارة الرئيس الصيني شي جين بينغ للولايات المتحدة نجاحا كبيرا، وتم الهضم السريع لجزء كبير من عدم اليقين وعلامات الانحراف في العلاقات الصينية ـ الامريكية، وبدأ الزخم الايجابي لتطوير العلاقات بين البلدين يظهر من جديد. وفي الوقت نفسه، كان القصف الامريكي على قاعدة السلاح الجوي السوري كما لو سكب الماء البارد على العلاقات الروسية ـ الامريكية، لتعود التناقضات بين البلدين مجددا، وتسيطر على أجواء العلاقات الامريكية ـ الروسية. وباتت العلاقات الامريكية ـ الروسية تعود إلى الوضع العادي المتركز على التناقض.

فهل ترامب يوقف محاولة ضبط العلاقات بين الدول الكبرى ؟ ليس بالضرورة.

تجدر الإشارة إلى أن أمريكا لم تجرِ إلا قصفا واحدا على سوريا حتى الآن. وقال ترامب أنه لن يعيد الضربة إذا لم يحدث هجوم بالاسلحة الكيميائية جديد في سوريا، وأمريكا لن تتورط أكثر عسكريا. ولا يمكن تشبيه هذا الهجوم بهجوم في عهد بوش الابن. وقد اصبحنا لا نسمع ترامب وفريقه يتحدثون عن تنحي بشار الاسد ، بالرغم من أنه كان احد المطالب لحكومة ترامب.

انتقدت موسكو واشنطن بشأن الهجوم الذي نفذته على مطار الشعيرات العسكري السوري، ولكن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اجتمع بوزير الخارجية الأميركي، ريكس تيلرسون في لقاء مطول يوم ١٢ ابريل. مما يبدو أن الكرملين لم يستسلم ويأمل في تحسين العلاقات مع حكومة ترامب.

تشهد العلاقات الصينية ـ الامريكية انفراجا جديدا، لكن تطلعات ترامب للعلاقات بين البلدين أقوى بالمقارنة مع الحكومة الامريكية السابقة، ومطالبة بنتائج تحسين العلاقات بين البلدين عالية.ما يبدو أن واشنطن لديها طموحات كبيرة في السيطرة وإدارة " المثلث الكبير" الصيني ـ الامريكي ـ الروسي.

وفي ظل الوضع الحالي، أهمية الحفاظ على العلاقات الصينية ـ الروسية الجانب الثالث من المثلث الكبير مهم للغاية. وقد تسببت الضغوطات الامريكية والغربية في التطور القوي للعلاقات الصينية ـ الروسية في السنوات الاخيرة، لكن النتائج تجاوزت نموذج الجيوسياسي البسيط.

وتشعر بكين وموسكو بأهمية شراكة التعاون الاستراتيجية الشاملة بين الصين وروسيا، وتحويل تطور العلاقات الثنائية المستمر الى جمود استراتيجي، وأصبحت هذه العلاقة جزءاً من الأصول الاستراتيجية المستقلة نسبيا عن الخيارات الدبلوماسية الاخرى. ولكن أمريكا لم تهرب بعيدا عن العلاقات الصينية ـ الروسية، وظهور تغيرات في العلاقات الأمريكية ـ الصينية ـ والروسية او يتوقع التغيير، فإن الحديث عن العلاقات الصينية ـ الروسية هو أن يميل التاثير الى أن يصبح ساخنا جدا. مما يعكس العوامل الامريكية القوية التي لا يمكن تجاهلها في العلاقات الصينية ـ الروسية. وفي نظر الكثيرين، جوانب تحسين العلاقات الامريكية مع الصين وروسيا، بحاجة الى نشاط اكثر فعالية للعلاقات الصينية ـ الروسية.

الصين وروسيا لا ينبغي أن يسيطر عليها هذا المنطق. والدولتان بحاجة الى تعزيز قيمة استراتيجية مستقلة للعلاقات بين الصين وروسيا،ولا يجب " متابعة السوق" و التغيرات في العوامل الامريكية.

وتحتاج الثقة الاستراتيجية المتبادلة بين الصين وروسيا الى اضافة نقاط ارتكاز جديدة، للتغلب على تدخلات اتجاهات مؤقتة.

وبالمقارنة بين العلاقات الصينية ـ الامريكية والعلاقات الروسية ـ الامريكية، سنجد أن الصين وامريكا اكبر شريكين تجاريين لبعضهما البعض، مما يجعل من العلاقات بين البلدين اكثر مرونة. لكن إمكانات الصين الهائلة تخلق شعور عدم الارتياح عند واشنطن.

وأن الصراع بين روسيا وأمريكا حاد، واللعبة الصينية الامريكية معقدة جدا، يجعل من الصعب تحديد الجانب الاصعب في العلاقات الصينية الامريكية و العلاقات الروسية الامريكية على المدى الطويل.

الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين الصين وروسيا سواء بالنسبة لبكين او موسكو، حجر الزاوية في المبادرات الاستراتيجية الاجنبية. ويتعين على الصين وروسيا تعزيز التواصل في ظل التغيرات في نمط العلاقات الدولية، وزيادة الفهم وقوة دفع لمواصلة توطيد الثقة الاستراتيجية المتبادلة. وتحسين العلاقات الصينية الروسية نحو الافضل سيزيد من الاحترام الامريكي لهما.

تعليق

هل العالم متجه نحو جولة جديدة من سباق التسلح؟

صحيفة الشعب الصينية -١٢-٤-٢٠١٧

يعتبر الانفاق العسكري دوارة الرياح للوضع الامني الدولي خاصة الوضع الامني العسكري. وفي السنوات الاخيرة، تشهد الدول الكبرى في العالم زيادة كبيرة في ميزانية الدفاع وتسريع عملية تطوير الاسلحة والمعدات وتعزيز القوة العسكرية، وتوجها واضحا للإنفاق العسكري العالمي نحو الاعلى، مما يسبب قلقا واهتماما على نطاق واسع.

من منظور البلدان الكبرى، إن الولايات المتحدة وروسيا والهند ثلاث دول الأسرع نموا في الانفاق العسكري على مستوى البلدان الكبرى. حيث حلت الولايات المتحدة على رأس قائمة الدول الاكثر انفاقا عسكريا في العالم على مدى سنوات، حيث تجاوز انفاقها العسكري أجمالي الانفاق العسكري لعشرة دولة تليها. وبعد تولي ترامب الرئاسة الامريكية، اشار في أول وقت الى زيادة الانفاق العسكري.

وأعلن البيت الابيض يوم ١٦ مارس عن تقرير ميزانية للوكالات الاتحادية عام ٢٠١٨، ويرافق الميزانية ارتفاع كبير الذي يبلغ ٥٤ مليار دولار في ميزانية الدفاع، بزيادة قدرها حوالي ١٠٪ مقارنة مع العام المالي السابق.

وشهد الانفاق العسكري الروسي انخفاضا حادا خلال ما يقرب من عامين في ظل انخفاض اسعار النفط العالمية، والعقوبات الغربية على روسيا، ومن الصعب أن يكون هناك تحسن كبير على المدى القصير. ولكن عزم استخدام روسيا للقوة العسكرية للدفاع عن المصالح الوطنية والحفاظ على مكانتها كقوة عظمى لم يتغير، وهدفه لتعزيز الارتقاء الشامل للأسلحة لم يتغير أيضا، والانفاق العسكري يكسب الأولوية دائما في الموازنة العامة للدولة.

يستفيد الانفاق العسكري في الهند من النمو الاقتصادي المحلي على المدى الطويل، ويظهر الاتجاه العامة إلى وجود زيادة مطردة، وقد نما ٣,٥ مرة من ٢٠٠٤-٢٠١٦ ، بمتوسط زيادة سنوية تصل إلى ١١,٤٣٪. وبالإضافة إلى ذلك، شهد الانفاق العسكري في اليابان منذ عام ٢٠١٣ نموا لمدة خمس سنوات متتالية، وفي عام ٢٠١٦، تجاوز للمرة الاولى خمسة تريليونات ين ياباني (حوالي ٤٦ مليار دولار.)

من المنظور الإقليمي، تعتبر منطقة الشرق الاوسط ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ الأسرع نموا في الانفاق العسكري في العالم. ويحافظ الشرق الاوسط على نمو ميزانية الدفاع السنوية مزدوج الرقم بسبب تأثير بعوامل الحروب الاهلية في المنطقة. وتعتبر المملكة العربية السعودية اكبر دولة في الشرق الاوسط من حيث الانفاق العسكري، قد يتجاوز الانفاق العسكري في المملكة المتحدة وروسيا. وتجاوز الانفاق العسكري في دولة الامارات العربية المتحدة وتركيا ٢٠ مليار دولار لمدة ثلاث سنوات متتالية، للانضمام الى أعلى ١٥ دولة في العالم.

وقد تجاوز الانفاق العسكري الإيراني ١٠ بليون دولار. كما أدت استراتيجية "إعادة التوازن آسيا والمحيط الهادئ" الامريكية الى زيادة الصراع بين الصين وامريكا مما خلق حالة من عدم الامن في آسيا والمحيط الهادئ، وبالتالي زيادة الانفاق العسكري في دول المنطقة. بحلول عام ٢٠١٥، ازداد الانفاق العسكري في آسيا والمحيط الهادئ بنسبة ٥,٤٪، وهو أعلى بكثير من المتوسط العالمي البالغ ١٪.

من منظور النمو العسكري، الزيادات الجديدة في الانفاق العسكري للاستثمار في ثلاث مجالات رئيسية هي :

أولا، دعم العمليات العسكرية. على سبيل المثال، الحرب في أفغانستان والعراق كلفت أمريكا ما مجموعه أكثر من ٢ تريليون دولار. وأنفقت امريكا بليون دولار في الضربات الجوية للناتو في ليبيا، وتحتاج الى انفاق من ١٥ بليون الى ٢٠ بليون دولار سنويا للعمليات العسكرية التي تنفذها ضد عناصر تنظيم " الدولة الاسلامية". وتكلف الاعمال العسكرية الروسية التي تنفذها القوات الجوية الروسية في سوريا من ٢,٤ مليون الى ٤ مليون دولار يوميا.

ثانيا، تطوير وشراء الأسلحة والمعدات المتطورة. على سبيل المثال، تعتزم امريكا تسريع ترقية المعدات العسكرية وتطوير "تقنية التخريبية "، حيث تخطط في السنوات الخمس المقبلة، استثمار ٤٠ بليون دولار لتعزيز الغواصات والغواصات المضادة، واستثمار ١٢ بليون دولار لتطوير B-21 قاذفات القنابل الجديدة بعيدة المدى، واستثمار ٥٦ بليون دولار لصناعة اكثر من ٤٠٠ طائرة مقاتلة الشبح."F-35"

ثالثا، زيادة رواتب وأجور العسكريين.على سبيل المثال، شهد الجيش الروسي زيادة معتبرة في رواتب وأجور العسكريين في عام ٢٠١٢، حيث زادت ٢,٥-٣ مرات لمرة واحدة، ما جعل مهنة العسكري تجذب اهتماما واسعا.

وفي السنوات الاخيرة، شهد الانفاق العسكري الصيني نموا سريعا، ورفع الاجور العسكرية واحدة من الاسباب الرئيسية. ومنذ عام ٢٠١٦، أقامت الصين آلية نمو اجور الجيش على اساس المنتظم ، ويشهد الارتفاع الشامل في الأجور سنويا أو كل سنتين وفقا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

من منظور التعديل الاستراتيجي العسكري في الدول الكبرى، لن يحدث تغيير جوهري في الجولة الجديدة من التوسع العسكري العالمي على المدى القصير.

وعموما، ستواصل المنافسة والمواجهة بين روسيا وأمريكا واوروبا في اوروبا الشرقية والشرق الاوسط. كما ستواجد المصارعة الاستراتيجية بين الصين وأمريكا في منطقة آسيا والمحيط الهادئ لفترة طويلة ايضا.

وقد تكون النزاعات بين القوى الكبرى أشد في منطقة الشرق الاوسط وآسيا والمحيط الهادئ، وزيادة في انعدام الأمن في البلدان الصغيرة ، وأن الوضع الامني غير المستقر وزيادة عدم اليقين في المنطقة والعالم سيعزز زخم منافسة التسلح، ويدخل الانفاق العسكري العالمي جولة جديدة من النمو.

تعليق الصين لن تحيد عن مسار الدبلوماسية المستقلة والعملية تجاه الشرق الأوسط

وكالة أنباء شينخوا - ١٥-٤-٢٠١٧

بعد خمسة أيام فقط من اجتماعه مع نظيره الأمريكي دونالد ترامب، أجرى الرئيس الصيني شي جين بينغ اتصالا هاتفيا مع الأخير، أكد خلاله على موقف الصين حيال القضايا الاقليمية والدولية بما فيها الأزمة السورية، معتبرا أن استخدام الأسلحة الكيميائية أمر غير مقبول، ودعا الى التمسك بحل سياسي للملف السوري. ولا ريب أن هذا الأمر أشار إلى اهتمام الصين بالشرق الأوسط عموما وسورية تحديدا.

ومن جانب آخر، امتنعت الصين عن التصويت على مشروع قرار أمريكي - بريطاني - فرنسي مقدم الى مجلس الأمن الدولي بشأن ما يسمى بالهجوم الكيميائي السوري، بمعزل عن روسيا التي استخدمت حق النقض "الفيتو". ولذا ترددت أنباء عن ظهور خلافات بين الصين وروسيا نفتها وزارة الخارجية الصينية.

وعلى الرغم من حرص الصين على تطوير العلاقات الثنائية مع الدول الكبرى مثل الولايات المتحدة وروسيا، وتعزيز التنسيق معها بشأن القضايا الدولية الساخنة، بيد أن ذلك لا يعني أن الصين ستحيد عن نهجها الدبلوماسي ذي الخصائص الصينية والمبني على أسس التعايش السلمي والاستقلال.

وفيما يخص شؤون الشرق الأوسط ومن ضمنها ملف سورية، فإن الصين لن تُعدل دفة سياساتها العادلة، بل ستواصل تطبيق الدبلوماسية العملية التي تخدم مصلحة كافة الأطراف المعنية بالمنطقة.

وفي هذا الصدد، قال نيو شين تشون، الخبير في شؤون الشرق الأوسط بالمعهد الصيني للعلاقات الدولية المعاصرة، إن الصين تمثل قوة مهمة جدا لدفع إرساء السلام في الشرق الأوسط في ظل احتدام الخلافات والنزاعات بين الدول الكبرى داخل المنطقة وخارجها.

وقال نيو إن التاريخ شهد على مشاركة القوى الكبرى في شؤون الشرق الأوسط من خلال اللجوء الى الانحياز والتدخل العسكري، ما عاد بنتائج كارثية جسيمة على المنطقة. ولذلك؛ يمكن القول إن التدخل الخارجي يعتبر أحد الأسباب الرئيسة للمأساة التي يشهدها الشرق الأوسط حاليا، مشيرا في هذا الصدد إلى الاضطرابات المستمرة في العراق وليبيا.

أما الصين، فإنها استكشفت مسارا دبلوماسيا مميزا يتمثل في التعايش السلمي والاستقلال ، وعدم الانحياز وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. ولذلك؛ وفيما يتعلق بالشرق الأوسط، فإنها ستواصل سيرها على هذا المسار الثابت على المدى المنظور والمدى البعيد.

وقال إن الصين تمثل قوة سلمية مهمة جدا في الوقت الحاسم، حيث أكد الرئيس شي في الجامعة العربية بالقول : "نعمل على النصح بالتصالح والحث على التفاوض ولا نقوم بتنصيب الوكلاء في الشرق الأوسط؛ نبذل الجهود لتكوين دائرة الأصدقاء للحزام والطريق التي تغطي الجميع، ولا ننتزع ما يسمى بـ"مجال النفوذ" من أي واحد؛ نسعى إلى حياكة شبكة شركاء تحقق المنفعة المتبادلة والكسب المشترك ولا ننوي "ملء الفراغ."

وحذر نيو من أن النزاعات السياسية والاقتصادية والدينية والدبلوماسية بين دول المنطقة والتدخل الخارجي من القوى الكبرى سيكون أسوأ اتجاه ينجرف إليه الشرق الأوسط.

وأكد الخبير على تزايد أهمية الشرق الأوسط في خارطة الدبلوماسية الصينية خصوصا بعد زيارة الرئيس الصيني شي جين بينغ الى السعودية ومصر وايران على التوالي في يناير ٢٠١٦.

وبالفعل؛ تتبنى الصين دبلوماسية شاملة ومتوازنة في الشرق الأوسط على أساس عدم الانحياز وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. وافضل الدلائل على ذلك زيارة الرئيس شي الى الدول الثلاث المذكورة بالمنطقة، حيث تسعى الصين وراء نوع من التوازن بين الدول الكبرى بالمنطقة، وتمثيل جسر سياسي الى حد ما بين ايران والسعودية، حسبما قال نيو.

وعلى صعيد متصل، كان وزير الخارجية الصيني وانغ يي قد قال في مارس الماضي إن الصين تأمل في أن تتمكن السعودية وإيران من حل خلافاتهما على أساس المساواة والتشاور الودي، معتبرا أن "الصين صديقة لكل من الدولتين. وستؤدي دورها المطلوب إذا ما رغبت الدولتان بذلك."

ولقي تصريح وانغ إقبالا من الجانب الايراني حيث أكدت السفارة الإيرانية في بكين في بيان أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ترحب باستعداد الصين لرأب الصدع مع السعودية وأداء دور بناء في المنطقة. أما الجانب السعودي، فقد أعرب تركي بن محمد الماضي السفير السعودي لدى الصين، أعرب في تصريحات لوكالة (شينخوا) عن ترحيب المملكة بأية جهود صينية لإحلال السلام في الشرق الأوسط.

كما تلعب الصين دورا ايجابيا متزايدا في القضية الفلسطينية، حيث صوتت في مجلس الأمن الدولي لصالح مشروع قرار يدين قيام اسرائيل ببناء المستوطنات في ديسمبر ٢٠١٦.

وقال نيو شين تشون إن الصين تتمتع بمصلحة شاملة في الشرق الأوسط، ولذلك؛ يتوجب عليها وضع استراتيجية واضحة وشاملة ومستدامة تجاه الشرق الأوسط ، مشيرا إلى أن زيارة الرئيس شي ساهمت في رسم خارطة دبلوماسية طموحة للصين في الشرق الأوسط.

وفيما يتعلق بالقضايا السياسية الرئيسية في الشرق الأوسط، دعا نيو الصين إلى ضرورة تبني مواقف واجراءات مميزة لضمان مصلحتها الخاصة، وتقديم طاقة ايجابية تدعم السلم والاستقرار في المنطقة.

وكما قال الرئيس الصيني شي جين بينغ، فإن جميع الأسباب التي أدت إلى الاضطرابات والتوترات الحالية في الشرق الأوسط ترتبط في الأساس بالتنمية، فلا مفر من احتوائها إلا من باب التنمية في نهاية المطاف.

ومع أن الصين تتمتع بمصالح متنوعة في الشرق الأوسط، لكن التبادل الاقتصادي سيكون محور التعاون الثنائي، وسبيلا رئيسيا تلعب الصين من خلاله دورا ايجابيا في تعزيز تنمية الشرق الأوسط.

بالفعل إن التعاون الاقتصادي أكبر ميزة للاستراتيجية الصينية تجاه الشرق الأوسط ، خلافا عن كل من الولايات المتحدة وأوروبا وروسيا، حسبما قال نيو.

التعاون الاقتصادي أكبر ميزة للاستراتيجية الصينية تجاه الشرق الأوسط ، خلافا عن كل من الولايات المتحدة وأوروبا وروسيا

نائب الرئيس الصيني: الصين تدعم القضية الفلسطينية

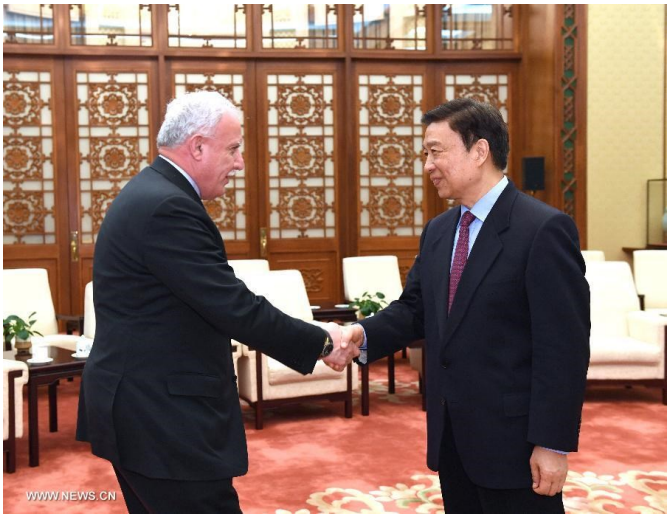

جدد نائب الرئيس الصيني لي يوان تشاو (الجمعة) التأكيد على أن الصين تدعم القضية العادلة للشعب الفسطيني لاستعادة حقوقه ومصالحه المشروعة.

وفي اجتماعه مع وزير الخارجية الفلسطيني الزائر رياض المالكي بقاعة الشعب الكبرى، أشار لي إلى أن الصين تدعم عملية السلام في الشرق الأوسط بقوة وتدعم القضية العادلة للشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه ومصالحه الوطنية المشروعة. وأعرب لي عن أمله في أن تعمل فلسطين واسرائيل معا على استئناف محادثات السلام بينهما في أقرب وقت ممكن بما يحقق نتائج إيجابية.

وأشاد لي بالصداقة التقليدية بين البلدين، مضيفا أن فلسطين والصين قامتا بتوسيع التعاون بينهما في عدة مجالات، وأن"الصين عازمة، جنبا إلى جنب مع فلسطين، على استمرار الدعم المتبادل فيما يخص القضايا المتعلقة بالمصالح الأساسية والشواغل الكبرى للبلدين." من جانبه، وجه رياض المالكي الشكر إلى الصين لدعمها القضية العادلة للشعب الفلسطيني، وأعرب عن أمله في تعميق الثقة السياسية المتبادلة وكذا التعاون.

كما أعرب عن توقعه بأن الصين ستستمر في لعب دور أكبر في قضية الشرق الأوسط.

الصين تقول إنه ليس هناك اعتبارات جيوسياسية في دورها في منطقة الشرق الأوسط

ذكرت الصين (الخميس) أنه ليس لديها شواغل جيوسياسية فى دورها فى الشرق الأوسط وأكدت من جديد أن موقفها سيكون دائما نزيها وعادلا .

وقال وزير الخارجية وانغ يى للصحفيين فى اعقاب محادثاته مع وزير الخارجية الفلسطينى رياض المالكى فى بكين " ان الصين لعبت دورا ايجابيا وبناء فى الشرق الأوسط لسنوات عديدة. وانه لا توجد اعتبارات جيوسياسية فى دورها وليس فى نيتها عمل توازن مع أية دولة أخرى " .

وأضاف وانغ ان الصين ترحب بأية دولة ترغب فى تعزيز دعم المنطقة وزيادة الاهتمام بالقضية الفلسطينية- الإسرائيلية .

وقال ان القضية الفلسطينية لا يمكن تسويتها إلا بعمل ملموس . وأعرب وزير الخارجية عن دعمه لمبادرة السلام العربية عام ٢٠٠٢ وحل الدولتين وإقامة دولة فلسطينية كاملة الاستقلال على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وأية مساعدة أخرى تخفف الوضع الفلسطينى الإسرائيلى .

وحث وانغ الأطراف المعنية على الوقف الفورى لأي عمل قد يقوض محادثات السلام والثقة المتبادلة، ودعا الى تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٢٣٣٤ ووقف بناء مستوطنات جديدة وأعمال العنف ضد المدنيين . ويدين القرار الذى تم تبنيه فى ٢٣ ديسمبر عام ٢٠١٦ المستوطنات الاسرائيلية على الأراضى الفلسطينية المحتلة بصفتها غير مشروعة وحث على وقف البناء .

ودعا وانغ الى استئناف محادثات السلام فى أقرب وقت ممكن وأعرب عن الأمل فى أن يتمكن المجتمع الدولى من تعزيز التعاون في هذا الصدد .

واضاف وانغ ان الصين بذلت جهودا وسوف تواصل القيام بذلك لتعزيزلحل القضية الفلسطينية الاسرائيلية .

وقد دعمت الصين فلسطين على الدوام فى بناء القدرة وسوف تواصل تقديم الدعم والمساعدة على قدر استطاعتها .

تجدر الاشارة الى ان رياض المالكى قام بزيارة رسمية استغرقت اربعة ايام للصين من ١٢ الى ١٥ ابريل تلبية لدعوة من وانغ .

فرن يوجي للخزف بمدينة ديهوا: النار التي لم تنطفئ لقرون

شهد خزف مدينة ديهوا في مقاطعة فوجيان ازدهارا واسعا في طريق الحرير البحري بمدينة تشيوانتشو خلال أسرة سونغ ويوان. وخلال مئات السنين، كان الخزف اهم السلع التجارية في طريق الحرير البحري، حيث كان يتم شحنه من ميناء سيتونجانج بمدينة تشيوانتشو إلى الخارج. كما اشتهرت مدينة ديهوا خلال أسرتي مينغ وتشينغ بفرن يوجي للخزف، ولا يزال الفرن مصرّاً على المحافظة على التقنية التقليدية في صناعة الخزف، بالرغم من أن معظم افران الخزف استبدلت الحطب والاسلوب القديم بالفرن الكهربائي والفرن الغازي، ما جعله أفضل مكان لدراسة الطريقة القديمة في صناعة الخزف. وبعد أكثر من ٤٠٠ سنة، نار الفرن لم تطفئ لهيبها وتواصل حرق الحطب لصناعة خزف مميز شكلا ومضمونا بجمع بين طريقة الصناعة التقليدية والابتكار الفني المعاصر.

الصين ومصر تسعيان لتعزيز مبادرة الحزام والطريق

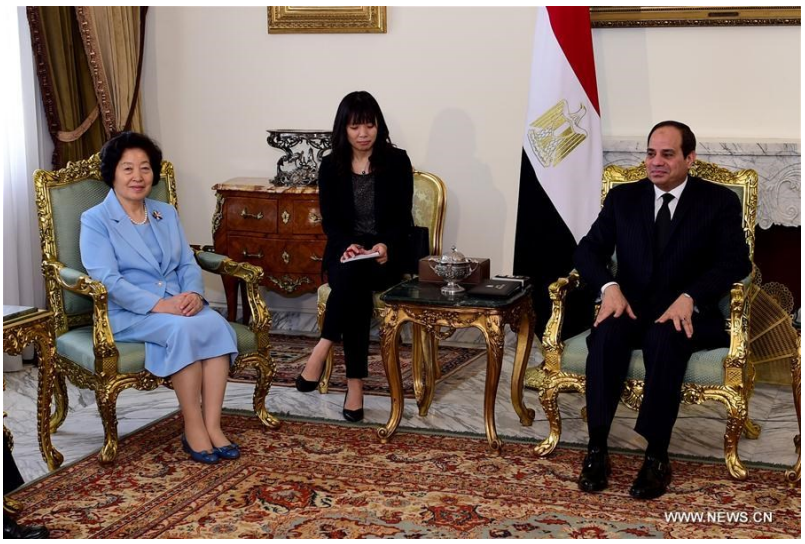

صرحت مسؤولة صينية بارزة (الخميس) في القاهرة بأن مصر شريك مهم للصين في تعزيز مبادرة الحزام والطريق.

وفي لقائها مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أشادت سون تشون لان، رئيسة إدارة عمل الجبهة المتحدة التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، بالصداقة التقليدية طويلة الأمد بين البلدين وبالتطور المستمر في العلاقات الثنائية.

وقالت سون إن رئيسي البلدين توصلا إلى توافق واسع فيما يتعلق بتطوير الشراكة الاستراتيجية الشاملة، التى تبين اتجاهات العلاقات الثنائية .

وتابعت سون "تولي الصين أهمية كبيرة لتطوير العلاقات الودية مع مصر وتعتبر مصر شريكا هاما في تعزيز مبادرة الحزام والطريق."

والحزام الاقتصادي لطريق الحرير، وكذا مبادرة طريق الحرير البحري للقرن الحادي والعشرين، اللذان يعرفان معا بمبادرة الحزام والطريق، التي أطلقها الرئيس الصيني شي جين بينغ في ٢٠١٣، بهدف بناء شبكة للتجارة والبنية الأساسية تربط آسيا بكل من أوروبا وأفريقيا على طول الطرق التجارية القديمة.

وقالت سون "ترغب الصين في تعميق التعاون البراجماتي الشامل مع مصر في مجالات متعددة، وفي تحقيق التنمية المشتركة على أساس المنفعة المشتركة والربح للجانبين".

وأدانت سون الهجمات الإرهابية التي شهدتها مصر مؤخرا، معربة عن تعازيها في الضحايا.

من جانبه، قال السيسي إن مصر تنظر بعين الإعجاب إلى الانجازات التي حققها الشعب الصيني تحت قيادة الحزب الشيوعي الصيني.وقال السيسي "تثمن مصر الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين، وان مصر عازمة على المشاركة بنشاط في مبادرة الحزام والطريق"، مضيفا أنه يرحب بالمزيد من الشركات الصينية للاستثمار في مصر.

وأكد السيسي على أن مصر عازمة على تعزيز التعاون مع الصين لمكافحة الإرهاب بكافة أشكاله.

الصين تحث الولايات المتحدة وروسيا على تجنب الخلافات حول سوريا

قال وزير الخارجية الصيني وانغ يي (الثلاثاء) إن الصين تحث جميع الاطراف وخاصة الولايات المتحدة وروسيا على زيادة التواصل والتنسيق لتجنب الخلافات في التعامل مع الازمة السورية.

وجاءت هذه التصريحات بعد ان استخدمت روسيا حق الفيتو في القرار الذي اتخذته المملكة المتحدة وفرنسا والولايات المتحدة للمطالبة باجراء تحقيق سريع في هجوم مزعوم باسلحة نووية في محافظة إدلب بسوريا يوم ٤ أبريل.

والقت القوى الغربية، بينها الولايات المتحدة، باللوم على الحكومة السورية في هذا الهجوم. واطلقت الولايات المتحدة ٥٩ صاروخ كروز على قاعدة الشعيرت العسكرية بوسط سوريا ردا على الهجوم.

وذكرت وسائل اعلام نقلا عن فلاديمير سافرونكوف سفير الامم المتحدة لدى روسيا أن القرار يحكم مسبقا بان الحكومة السورية مسؤولة عن هذا الهجوم.

وقال وانغ في لقاء صحفي بعد محادثاته مع وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي في بكين ان "الحل السياسي هو الحل الوحيد للتعامل مع الازمة السورية."

وحثت الصين المجتمع الدولي على الحفاظ على الوحدة والاستمرار في دعم الامم المتحدة، باعتبارها القناة الرئيسية للوساطة، وفقا لوانغ.

وأكد وانغ ان المبعوث الخاص للحكومة الصينية لدى سوريا، شيي شياو يان سيقوم بزيارة البلاد التي تتبادل وجهات النظر بعمق.

وأكد وانغ مرة أخرى على ادانة ومعارضة الصين لاستخدام الاسلحة النووية، قائلا ان "الصين تدعم التحقيق المستقل والشامل في استخدام الاسلحة الكيميائية في سوريا."

ويتعين ان تكون الاجراءات التى سيتم اتخاذها فى اطار الامم المتحدة ووفقا لميثاق الامم المتحدة والاعراف الاساسية للعلاقات الدولية، حسبما افاد وانغ.

وقال وانغ "ستعمل الصين حتى اخر دقيقة للوصول الى ارضية مشتركة من خلال التشاور في مجلس الامن."

وأضاف وانغ أنه يجب احترام سيادة سوريا وسلامة اراضيها وان يحل الشعب السوري مشاكله بشكل أساسي.

اقتراب بدء أشغال المجمع الصناعي الصيني-العماني

ستقام مراسم وضع حجر الأساس لمجمع الدقم الصناعي الصيني-العماني في ١٩ إبريل الحالي، وذلك بعد أكثر من عام من التحضير. ويمكن للشركات دخول المجمع في نهاية هذا العام. ويذكر أن منطقة نينغشيا هي الجهة التي تشرف على بناء هذا المجمع.

تأسست منطقة الدقم الاقتصادية الخاصة العمانية في عام ٢٠١١، وتغطي مساحة ٢٠٠٠ كيلومتر مربع على السواحل بطول ٨٠ كم، وتعد أكبر منطقة اقتصادية خاصة في الشرق الأوسط في الوقت الحالي. ويقع المجمع الصناعي الصيني-العماني داخل منطقة الدقم، ويغطي مساحة ١١,٧٢ كيلومتر مربع.

وينقسم المجمع الصناعي إلى ثلاثة أقسام للصناعات الثقيلة والصناعات الخفيفة ومناطق فنادق النجوم السياحية، حيث يتناول البتروكيماويات والغاز ومواد البناء والصناعة البحرية وصناعة الأغذية الحلال والتجارة الالكترونية وتجميع السيارات وغيرها من تسع صناعات. وتشمل الدفعة الأولى من المشاريع المخططة مرافق إنتاج وحدات الطاقة الشمسية الضوئية بـ٤٠٠ ميغاواط، إنتاج أنابيب النفط الفولاذية بـ٥٠ ألف طن سنويا، وإنتاج ٥٠٠٠ طن من كلنكر الأسمنت يوميا وغيرها من المشاريع. ويبلغ إجمالي حجم الاستثمارات ٦٥ مليار يوان، ومن المتوقع أن تكتمل أشغال البناء خلال خمس سنوات.

موقع مبادرة الحزام والطريق بعيون عربية، موقع شقيق لموقع الصن بعيون عربية، مختص بمتابعة كل ما يتعلق بـ "مبادرة الحزام والطريق" التي اطلقها الرئيس الصيني شي جين بينغ عام ٢٠١٣. الموقع يرحب بمقالاتكم حول مبادرة الحزام والطريق، ويضع صفحاتكم في تصرفه لنشر أي تعليق أو تقرير له علاقة بالمبادرة.

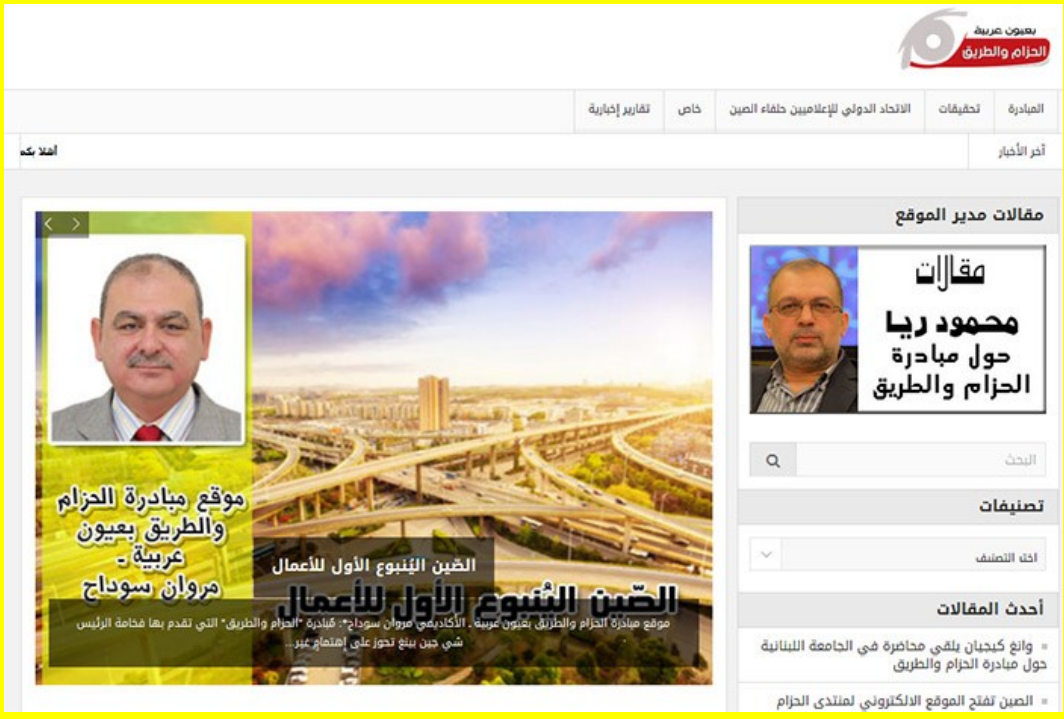

www.chinesebeltandroad.com